

وقد وفق الى ذلك لانه وصل الى تيسير هذه
الافكار من غير هلهلة والى تجديد صياغتها من
غير ضعف .. فكأنه جمع بين عنصرين : عنصر
التجديد وعنصر التجويد .

ولقد بلغ من ذلك مبلغاً كبيراً حتى أوشك أن
يخدع عدداً من القراء الذين يحيون دائماً مع
الادب العربي فظنوا أحياناً أن العبارات التي
جاءت على لسان ابن المقفع في المسرحية هي
عباراته في آثاره التي خلفها .. وانما أتاح لهم
ذلك براعة الصياغة التي قصد اليها الدكتور الكك
قصداً ووفق اليها في مرات كثيرة توفيقاً واضحاً .

— ٨ —

قلت في خلال الحديث ان الدكتور الكك كان
وفياً لاهداث التاريخ حين أنشأ هذه المسرحية .
والحق أن تلك واحدة من أبرز الصفات في هذا
للعمل .. فالمؤلف لم يحاول أن يمد الآفاق أمام
خيال رحب ، ولا أن يطير في أجواء بعيدة
مطلقة .. إنما كان في الواقع ومع الواقع .. ذلك